مديريّة التّربية : لولاية عنّابة
متوسّطة : مرزاقي محمد الهادي

الموسم الدّراسيّ :2023/2022
المستوى : الثّالثة متوسّط
المدّة: ساعتان

اختبار الفصل الثّاني في مادّة اللّغة العربيّة

السّـــــند:

في ليلةٍ مباركةٍ من ليالي رمضانَ، قوامها ألف شهرٍ، تدقّ الطّبولُ وتُخَضَبُ الحناءُ، وترتفعُ أصواتُ النّسوة بالزغاريدِ عاليًا ، ويلتفُّ الرّجالُ حولَ مهدِ طفلٍ صغيرٍ، سيتطهرُ الطّفلُ في نظرِهم، رغم أنّه لم يكن مدنّسًا.. سيصبح مسلمًا، رغم أنّ اللهَ فطرَهُ على الدّينِ الحنيفِ...

يرجع تاريخ الختان إلى آلاف السّنين. فإن القدماءَ المصريين كانوا "يطهّرون" أولادهم، وكذلك الإثيوبيين والفنيقيين والكنعانيين...، وسرعان ما ترسّخت بمجيء الإسلام، الّذي جعل منها سنّةً حميدةً و طقسًا دينياً وصحياً في آنٍ واحدٍ، ومعنى كلمة الطّهارة في اللغة هي النّقاءُ والبراءةُ، وهو إجراء شائع نسبيًا يخضع له الصبيان حديثي الولادة في بعض الأماكن حول العالم ، بما في ذلك الولايات المتحدة، ومن الممكن إجراؤه بعد مرحلة الولادة الحديثة، ولكنه يكون أكثر تعقيدًا، و تعني أيضاً خروج الفرد من النّجاسة إلى النّقاء.

تجتمع الكثيرُ من المناطقِ الجزائريّةِ في عاداتِ الطّهارةِ مع اختلافٍ طفيفٍ من مكانٍ إلى آخرَ، ففي مدينة البُلَيدَة يتمّ تحضيرُ جُبَةَ الصّبي وبرنوسه وطرزهما ، وتحرصُ العائلاتُ في الاحتفالِ على التّقدامِ، وهو عبارة عن شعرٍ يضاهي في جمالهِ أجملَ الأغاني الشّعبيّة. وعادةً ما تُخْرِجُ الأمُ شورةَ زواجِهَا لينامَ عليهَا أميرُها الصّغيرُ، وكان البليديّون القدماءُ يأخذُون الصّبي المطهّر إلى الحجام(الحلاق)، ويُطْلِقُونَ البارودَ في موكبٍ صاخبٍ.

الحناءُ جزءٌ لا يتجزأُ من هذهِ الطّقوسِ المندثرةِ، حيثُ تحرصُ العائلةُ على وضعِ الحِنَاءِ للطّفلِ قَبْلَ الختانِ، وذلك بوضعها في قِصْعَةٍ مزينةٍ بالشّموعِ والتّمرِ و "حلوة الدّراجي"، وتُبَلُّ بقليلٍ من ماءِ الزّهرِ، حتّى يكونَ للطّفلِ حظٌّ وافرٌ في المستقبلِ، وكانتْ العديدُ من العائلاتِ قديمًا تَضَعُ منديلاً أحمرَ حولَ رقبةِ الصّبي، فمتى وُضِعَ المنديلُ ابتعدَ الشّيطانُ عنه، وتحصّن من عين الحسود.. وهناك بعضُ الأمهاتِ من كُنَ يضعْنَ القَطِرَانَ على جبينِ المختتن، ويُدْهَنّ جسمَهُ بالماءِ المرقي، وكانتْ العائلاتُ تُعَلِقُ منديلاً أحمرَ على بابِ البيتِ مدةَ أسبوعٍ، كي يعرفَ أنّ فيه وليمةَ ختانٍ.

الكثير من الأهازيج ترافق عمليّة الختان، وتردّدها النّسوة عادةً.. بفرحةٍ عارمةٍ وبقلبٍ واحدٍ ، وفي إحدى الحفلات شرعت النّسوة(ينشدْنَ): "طهرْ يا المطهرْ...صلاة على النّبي محمد ..."،هذه الأغاني والمدائح هي من اختصاص فرقة الفقيرات أو العيساوة أو القصبة ، وفي بعضِ المناطقِ يقدّم بعدها التّمرُ والمسفوفُ بالعسلِ والرّفيس لتحليّة الفَمِ.

الشّروق العربي: فاروق كداش 29/05/2019 بتصرف

الأسئلة :

الوضعيّة الأولى: (04ن)

1. حدّد مفهوماً للطّهارة (الختان) . 1ن
2. عدّد عادات الأسر الجزائريّة في هذه المناسبة . 1ن
3. اشرح بالمرادف: الطّقوس وبالضّدّ: صاخبٍ 1ن
4. لخّص مضمون النّص في فكرة عامة. 1ن

الوضعيّة الثّانية: (8ن)

1. أعرب ما تحته خطّ في النّصّ . 1ن
2. حدّد محل الجملة بين قوسين من الإعراب 1ن
3. أتمم الجدول من الفقرة الثّانية. 1ن

اسم فعل ماضٍ	معناه	محسن بديعي	نوعه
.....	.....	.....	.....

4. حلّل الصّورة البيانيّة الآتية ثمّ سمّها : " الأهازيج ترافق عمليّة الختان " . 1ن
5. سمّ الجملة الآتية وحدّد عناصرها :" متى وُضِعَ المنديلُ ابتعدَ الشّيطانُ عنه ". 1ن
6. ركّب جملة باستعمال كلمة الختان تتضمّن أسلوباً إنشائياً طلبياً 1ن.
7. ناقش بالحجة نمط النّص مع التمثيل. 1ن
8. أبد رأيك في العادات والتّقاليد الجزائريّة في مناسبة الختان. 1ن

الوضعيّة الإدماجيّة: (08ن)

السّياق: تبقى العادات والتّقاليد العنصر المميّز بين شعوب العالم ، إذ تُعبّر عن روحها وتعكس سرّ أحوالها وطبائعها ، ومنها التويزة والزّردة والختان وبعض عادات الأعياد والمناسبات الدّينيّة والأفراح ...

السّند: قيل: العادات والتّقاليد صفحة من كتاب يقرأها الأبناء للاطّلاع على ثقافة الأجداد "

التّعليمة : حرّر نصّا تفسيريّاً وصفيّاً لا يتجاوز أربعة عشر سطرًا، تتحدّث فيه عن إحدى العادات والتّقاليد الجزائريّة موضحاً سبب تعلق الجزائري بها ، مبرزاً أثرها على الفرد والمجتمع .وظف: صيغة مبالغة – تشبيهاً - وأسلوبا إنشائيا غير طلبي - مع احترام علامات الوقف.